



الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-80
26 فبراير 2002
الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات
عام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4

البند 3 من جدول الأعمال

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

فريق المهام اليوغوسلافي المعني بمسائل المساواة بين الجنسين

1. مقدمة

خلال العقد الأخير، عاشت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وضعاً سياسياً واقتصادياً صعباً جداً. إذ أدت الحرب إلى تسرب كبير في العقول العلمية أعقبه نقص في الموارد في جميع المجالات. كان هذا الوضع وما زال صعباً جداً وخاصة بالنسبة للنساء اللائي يتحملن أعباء كثيرة، في حياتهن الشخصية والعائلية.

وتباطأت تنمية قطاع الاتصالات كنتيجة للوضع الاقتصادي عموماً. ومع ذلك احتفظ هذا القطاع بمكانته الرائدة في إطار قطاع الاقتصاد.

وعلى الرغم من أن القوانين الحالية تنص على المساواة بين الجنسين، إلا أن الرجال هم المهيمنون أساساً في عالم الشركات.

وترد أدناه البيانات الإحصائية في قطاع الاتصالات:

- عدد العاملين (اتصالات صربيا، واتصالات مونتغرو، والشركة اليوغوسلافية للبريد والبرق والهاتف (CYPTT): 10 100
- عدد النساء: 5 120 أو 50,7%، منها 36% في المناصب الإدارية (كوادر متوسطة ومتدنية)

2. فريق المهام اليوغوسلافي المعني بمسائل المساواة بين الجنسين

كان فريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين في الاتحاد الدولي للاتصالات واحداً من الجهات التي حفزت على وضع إطار مؤسسي للأنشطة الوطنية لإدخال مسائل المساواة بين الجنسين التيار الرئيسي للعمل في يوغوسلافيا. وفي تنفيذ ولاية فريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين التابع للاتحاد الدولي للاتصالات للتشجيع على زيادة وعي قطاع الاتصالات الوطنية بالمساواة بين الجنسين قامت السيدة ناتاشا كوسيتش، رئيسة فريق المهام بتنظيم حلقة نقاش للخبراء حول "النساء والاتصالات" في مايو 2001 بالاشتراك مع رابطة مهندسي الاتصالات وكلية الهندسة الكهربائية تحت رعاية وزارة المواصلات الاتحادية.

وفي حلقة النقاش قدمت السيدة باتريسيا فاشان المسؤولة عن مسائل المساواة بين الجنسين في قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد، عرضاً لأهداف وأنشطة فريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين في الاتحاد لا سيما توزيع استبيان سنوي حول المساواة بين الجنسين والنقاش الدائر حالياً على الشبكة التي نشر فيها التقرير الخاص بهذا النقاش. وقد تحدث مشاركون عديدون في موضوع دور المرأة في الوسط الجامعي والفرص المتاحة لها والمخاوف التي تساورها. وكانت حلقة النقاش هذه هي الأولى من نوعها برعاية وزارة الاتصالات اليوغوسلافية.

وقد أوصى المندوبون بوضع برنامج عمل يتضمن مشاريع تهدف بالتحديد إلى تشجيع المستثمرين والجهات المتبرعة. وقد نُشرت تقارير حول هذا النقاش في العديد من مجلات الاتصالات والصحف.

وبناء على توجيهات فريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين التابع للاتحاد، أنشأت وزارة النقل والمواصلات الاتحادية فريق المهام الوطني المعني بالمساواة بين الجنسين الذي يهدف إلى تشجيع التوعية بهذه المسائل، وتتصل أهدافه الرئيسية بإدخال مسائل المساواة بين الجنسين صلب سياسة قطاع الاتصالات.

ويشمل إطار أنشطة فريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين المجالات الثلاثة الآتية:

أولاً- سياسة الاتصالات (توجيهات لإدراج مسائل المساواة بين الجنسين في تيار عملية إعادة الهيكلة، إحصاءات بعدد المشغلين الذكور والإناث، إحصاءات بعدد الجامعات التقنية)

ثانياً- الاتصالات كأداة لسيدات الأعمال (إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنشآت الجديدة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية، والشراكة مع القطاع الخاص)

ثالثاً- الطب عن بعد والتعليم عن بعد (مشاريع مع القطاع الخاص).

وتساعد المشاركة الفعالة من جانب صانعي السياسات والقرارات على زيادة التوعية بهذا الموضوع وتحظى هذه المشاركة بتأييد واسع من رئيس البرلمان اليوغوسلافي البروفيسور ميكونوفيتش ومن وزارة النقل والمواصلات الاتحادية.

3. مشاريع فريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين

طرح فريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين مشروعين في إطار عمله الوطني:

- "اتصالات المعلومات في المدارس"
- إنشاء "موقع في شبكة الويب للمعلومات المتعلقة بمسائل المساواة بين الجنسين في يوغوسلافيا". وتشترك فيه شبكات للمرأة في مجال الاتصالات، والجامعات، ووزارة النقل والمواصلات الاتحادية وشركات التشغيل، وهم جميعاً أطراف مهمة في قطاع الاتصالات.

وهدف مشروع "اتصالات المعلومات للمدارس" هو الحصول على أجهزة الحواسيب الفائضة عن حاجة القطاع الخاص وتوزيعها على المدارس في المناطق الريفية حيث تقوم المرأة بالتدريس. وحظي هذا المشروع بدعم من رئيس البرلمان اليوغوسلافي، البروفيسور ميكونوفيتش، وهدفه هو تأسيس:

1. عملية التعليم بالحاسوب في التعليم في المناطق الريفية
2. مكان لتجمع النساء الريفيات لتلقي المعلومات الأساسية التي ستساعدهن على تحسين حياتهن وشركتهن الصغيرة.

وأثار هذا المشروع عدداً من المسائل المتعلقة بالموضوع. وكان من الواضح أن جمع الحواسيب الفائضة والتبرع بها لم يكن سوى بداية وشرط أساسي لإدخال وسائل جديدة في عملية الاتصال والتعلم. وللتمكن من استخدام الحواسيب ينبغي الحصول على تدريب في هذا المجال.

وبما أن الفئة المستهدفة هي النساء والأطفال في المناطق الريفية الذين ليس لديهم معرفة بالتكنولوجيات الجديدة، لذا ينبغي وضع مناهج وطرق تدريس خاصة بهم.

ولتلبية هذه الاحتياجات التدريبية، يقترح فريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين إنشاء مركز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدريب النساء، ينظم دورات تدريبية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقائمات بالتدريب. وقد حُطت أيضاً لإنشاء مركز متنقل، يتيح الفرصة للتدريب أثناء العمل في المناطق الريفية.

ومن أجل تمكين الفئات التي لا تمتلك الوسيلة للنفوذ إلى التكنولوجيات الحديثة سيتكفل المشروع بتوفير العناصر الآتية:

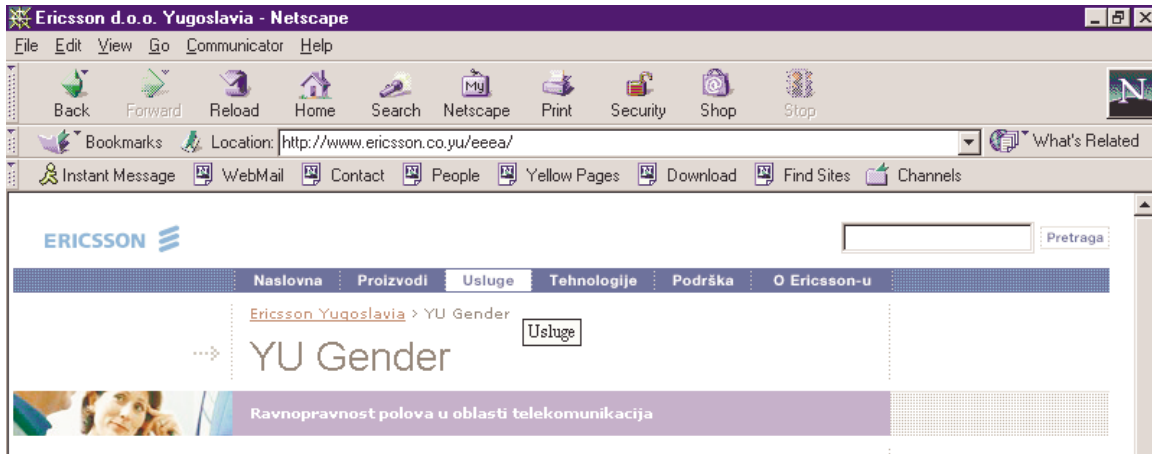
1. توفير نصوص ملائمة للقراءة تساعد على تسهيل عملية التعلم وتكون معدة خصيصاً للمبتدئين وتمتاز بسهولة الاستعمال،

2. وسائل تفاعلية للتعلم الذاتي.

لم تحدد قيمة تمويل هذا المشروع بعد ويبحث فريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين عن ممول للمشروع.

إنشاء موقع في شبكة الويب للمعلومات عن مسائل المساواة بين الجنسين في يوغوسلافيا"

قدمت شركة إريكسون-يوغوسلافيا مساعدة تقنية وخصصت حيزاً في موقعها في شبكة الويب <http://www.ericsson.co.yu/eeee> لاستقبال الصفحة المخصصة لمسائل المساواة بين الجنسين في قطاع الاتصالات في يوغوسلافيا. وبدأت الصفحة في 28 ديسمبر 2001 ويجري تحديثها بانتظام بأخر المعلومات المتعلقة بالأنشطة العديدة لفريق المهام الوطني المعني بالمساواة بين الجنسين.



سيبدأ بالتعاون مع القطاع الخاص في مشروع آخر يتعلق بتنفيذ الطب عن بعد في المناطق الريفية.

4. المساعدة المقدمة من الاتحاد الدولي للاتصالات

تطمح كلا وزارة النقل والمواصلات الاتحادية وفريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين أن يساعد الاتحاد الدولي للاتصالات في وضع مسائل المساواة بين الجنسين في صلب سياسة الاتصالات. ومن المناسب أن تولى أهمية خاصة لتدريب المدربين لتوفير فرص متكافئة للنفوذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبهذا الخصوص، يبحث فريق المهام اليوغوسلافي المعني بالمساواة بين الجنسين عن دعم مهني لإنشاء وتطوير مراكز تعليمية للنساء.